

بحيث نُحْيَلْ لأجهزة الأمن الأمريكية في العام ١٩٤٤ أن هناك تسريباً في المعلومات السرية عن صناعة هذا السلاح، كذلك كان وصف المركبات القمرية المتخيلة والوصول إلى القمر مشابهاً لما أنجز فيما بعد؛ وأشعة الليزر أليست هي إحدى أنواع أشعة الموت... ؟

أما الاتجاه الثاني فهو ما أطلق عليه اسم الأوبرا الفضائية Space opera: وهي حلقات مغامرات، لا تفتأ فيها حدود الكون الذي يتحول فيه الأبطال تتسع، فالجرات والكواكب وكل ما قدّمه علم الفلك من حقائق، يستخدم للسير بالإغتراب إلى أقصاه وتحريض الإستشارة إلى ما لانهاية؛ وقد يلتقي الاتجاهان في رواية تشتمل على فناء الأرض في حرب ذرية وانتقال نخب بشرية إلى كوكب آخر، بل إلى مجرة أخرى.

يمكن في التنبؤ أن تأخذ الأحداث أسلوباً آخر، هو الارتداد إلى الماضي، وعكس أحد المؤثرات فيه: عكس نتيجة معركة زاما مثلاً بحيث يكون هانيبعل منتصراً، وسييون مهزوماً، تغيير أحداث التاريخ على ضوء.

دخلت قصص وروايات الخيال العلمي الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة التي تلتها بين معسكري الشرق والعرب، فالكائنات غير الأرضية الوافدة من أمكنة أخرى، في حال كونها